الأخبار
تأليم بالخير اليقين

تذمر بسبب بطء أشغال تثنية الطريق الوطنية الرابطة بين بركان والناظور

بركان: إ.ع

تعرف عملية الأشغال المتعلقة بتثنية الطريق الوطنية رقم 2 الرابطة بين إقليمي بركان والناظور، عدة تعثرات واختلالات على مستوى الإنجاز، أثرت بشكل سلبي على حركة السير بهذا المقطع الطرقي، جراء غياب علامات التشوير، وإغلاق الممرات في وجه الساكنة المجاورة للطريق التي أصبحت محاصرة بأكوام من الأحجار والأتربة الناتجة عن عملية الحفر، وما قد يترتب عن ذلك من مخاطر عديدة على مستعمليها وخاصة خلال الفترة الليلية، ناهيك عن بطء سير الأشغال بهذا المشروع الذي كلف ميزانية الدولة مبالغ مالية ضخمة تجاوزت 33 مليار سنتيم ويمتد على مسافة 80 كيلومترا ومن المنتظر أن تنتهي به الأشغال خلال شهر غشت المقبل كما هو متفق عليه في بنود كناش التحملات، إلا أن حقيقة الأمر تظهر بجلاء أن المحور الطرقي لن يكون جاهزا في التاريخ المحدد له نظرا لنسبة الأشغال المنجزة لحدود اللحظة، في وقت لم تبق أمام الشركتين الساهرتين على عملية الأشغال سوى أقل من ثلاثة أشهر، الأمر الذي أثار حفيظة الساكنة والمسؤولين على حد سواء.

وبخصوص تحرك المسؤولين في هذا الشأن علمت «الأخبار» من مصادر خاصة أن عامل إقليم بركان انتقل صباح أمس إلى أحد المقاطع الطرقية الواقعة تحت نفوذ ترابه، في إطار المواكبة والمتابعة لسير الأشغال، وأضافت المصادر ذاتها أن المسؤول أرغد وأزبد على مسؤولي الشركتين المكلفتين بإنجاز هذا المشروع جراء العشوائية والارتجالية وكذا بطء سير الأشغال وخاصة أن موسم عودة المهاجرين المغاربة القاطنين بالخارج نحو أرض الوطن على الأبواب، وأن الطريق المذكور يعرف حركة سير مكثفة لجالية الجهة الشرقية التي تفضل الدخول عبر ميناء بني نصار ومطار العروي بالناظور، ثم الانتقال إلى باقي مدن المغرب الشرقي عبر هذا المحور الذي يراد منه تقوية الشبكة الطرقية بالمنطقة لتسهيل مأمورية الانفتاح على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط والمساهمة الفعالة في جلب الاستثمارات ومعالجة بعض إشكاليات السلامة الطرقية.